عبد مناف وابطال الحرم فكان اولهم ابو طالب فعند ذلك فاداه
ابوه بابي هذا تاويل روياك فما استتم الكلام حتي احاطوا بعبد الله
اخوته قال ابو الحسن البكري وكان قد اخبرهم بخبره وهب ابن عبد مناف
لانه اشرف عليهم وهم في المعركة فاراد ان يتحذر اليهم فخشي علي
نفسه فقال وما اصنع باعداء الله وانا وحدي ثم انطلق حتي وصل
الحرم واستصرخ بربني عبد المطلب فبادروا اليه مسرعين فعند
ذلك ايقنوا اليهود بالهلاك ونزل بهم من الله ما لا يرد فقالوا انا
اردنا حقيقة الحال فقال لهم عبد الله هيهات قد علمت مكركم
وما اردتم وقد جهدتم انفسكم علي هلاكي قال فاما الناحية التي
كانوا فيها العبيد فانهم هموا بالفرار من المضيق حتي ظنوا انهم
قد نجوا فاتاهم امر الله فساحت من الجبل قطعة فسدت الطريق
عليهم فلم يجدوا من الله مفر ولحقهم عبد المطلب واصحابه
واما الفرقة الاخري الذي كانوا من الجانب الاخر مع عدو الله
هيوبا ابن داحور فقتل منهم ما شاء الله وقال رجال منهم اتركونا
حتي

حتي نصل البلد وتاخذونا قال فتكفوهم عن اخرهم واقبل بعضهم الي بعض
واقبلوا من ناحية المضيف وساقوهم الي مكة واقبل الي عبد المطلب
الي ولده يقبله ويقول يا ولدي لولا وهب ابن عبد مناف يخبرنا لما كان
احذنا الكريم خبر مع اعداء الله ولكن ربك يكفيك كل سوء واقبلوا
سوقوا اليهود اسري الي مكة فلما اشرفوا الي مكة خرجوا الناس
يهنوهم بالسلامة واذا باليهود مكتفين مصفدين فجعلوا
الناس يرموهم بالحجارة وهموا ان يقتلوهم فصاحوا عبد المطلب
وزجرهم عنهم وقال انا تركناهم حتي يوردون اما تركوا من اموالهم
قال فلما استوفوا اليهود ما كان لهم علي الناس قال عبد المطلب
ارسلوهم الي دار وهب ابن عبد مناف فحبسوهم حتي اذا كان
بالغداة فاتوا مربطين الي دار وهب الي بعض فلما كان تلك
الليلة قال وهب لزوجته برة ابنت عبد العزي لقد رايت اليوم
من هذا الغلام عبد الله ابن عبد المطلب شيئا ما رايته من غيره
وهو يكر علي هولاء القوم ولا يرمي نبلة الا رمي بها انسان